بسم الله الرحمن الرحيم

علم النحو: كتاب شرح قطر الندى(٢)

خلاصة الدرس التاسع والأربعون

موانع الصرف

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

باب: موانِع صرف الِاسم تِسعةٌ، يجمعها:

وزنُ المُرَكَّب عُجمَةٌ تَعرِيفُها *** عَدلٌ ووَصفُ الجَمعِ زِد مُتأنّيا

ک (أحمَدَ)، و(أحمَرَ)، و(بَعلَبَكّ)، و(ابراهيمَ)، و(عُمَر)، و(أُخَر)، و(أُحادَ)، و(مَوحَدَ)، إِلى الأربعة، و(مَساجِد)، و(دنانِير)، و(سلمان)، و(سَكران)، و(فاطِمَة)، و(طَلحَة)، و(زَينَبَ)، و(سَلمى)، و(صَحراء).

فألف التّأنِيث والجمع الّذِي لا نظِير لهُ فِي الآحاد كل مِنهُما يستأثر بِالمنعِ، والبواقي لا بُد من مجامعة كل عِلّة مِنهُنّ للصّفة أو العلميّة.

وتتعين العلمية مع التّركِيب، والتأنيث، والعجمة، وشرط العجمة: علميّة فِي العجمية، وزِيادة على الثّلاثة، والصّفة: أصالتها، وعدم قبُولها التّاء؛ ف (عُريانٌ)، و(أرمَلٌ)، و(صَفوانٌ)، و(أرنَبٌ). بِمعنى: (قاس)، وذليل. منصرفةٌ. ويجوز فِي نحو (هِند) وجهان، بِخِلاف (زَينب) و(سَقَرَ) و(بَلخَ) وک (عُمَر)، عِند تمِيم باب (حَذامِ)، ان لم يُختم براء ک (سَفارِ)، و(أمسِ) لمُعيّن ان كان مرفُوعا، وبعضهم لم يشترط فيهما، و(سَحَرُ) عِند الجمِيع ان كان ظرفا معيّنا.

الاصل فِي الِاسم المعرب بالحركات الصّرف، وإِنّما يخرج عن ذلِك الأصل اذا وجد فِيهِ عِلّتانِ من علل تسع، او واحِدة مِنها تقوم مقامهما، وقد جمع العِلل التسع فِي بيت واحِد من قال:

اجمَع، وزِن، عادِلاً، أنِّث، بِمعرِفة *** رَكِّب، وزِد عُجمَة، فالوَصفُ قد كَملا

وهذا البيت احسن من البيت الّذِي اثبته فِي المُقدمة، وهُو لِابنِ النّحاس، وقد مثلتها فِي المُقدمة على التّرتِيب، وها انا اشرحها على هذا التّرتِيب، فأقُول.

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

الأسباب لمنع الصرف، هي تسعة.

العلّة الأولى: وزن الفِعل.

وحقِيقة ان يكون الِاسم على وزن خاص بِالفِعلِ، أو يكون فِي أوله زِيادة كزيادة الفِعل، وهُو مساوٍ لهُ فِي وزنه، فالأول كأن تسمى رجلا (قَتَّلَ) بِالتّشدِيدِ، أو (ضُرِبَ)، أو نحوه من ابنية ما لم يسم فاعله، أو (انطَلَقَ) ونحوه من الأفعال الماضِية المبدوءة بِهمزة الوصل، فإِنّ هذِه الأوزان كلها خاصّة بِالفِعلِ؛ والثّانِي مثل: (أحمَد)، و(يَزِيدَ)، و(يَشكُرَ)، و(تَغلِبَ)، و(نَرجِسَ) علماً.

العلّة الثّانية: التّركِيب.

وليس المُراد بِهِ تركيب الاضافة كـ (إمرئ القَيسِ)، لان الاضافة تقتضِي الانجرار بالكسرة؛ فلا تكون مقتضية للجر بالفتحة؛ ولا تركيب الاسناد، كـ (شابَ قَرنَاها)، و(تَأَبَّطَ شرّا)، فإنّهُ من باب المحكى، ولا التّركِيب المزجي المختُوم بِـ (ويه) مثل: (سِيبويهِ وعمرَويهِ)، لانه من باب المبنِيّ، والصرف وعدمه إنّما يقالان فِي المعرب، وإنّما المُراد التّركِيب المزجي الّذِي لم يختم بِـ (وَيهِ)، كـ (بَعلَبَكَّ)، و(حَضرَمَوتَ)، و(مَعدِيكرِبَ).

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

لمشاهدة الدروس يمكنكم مراجعة الموقع الالكتروني:

حوزة الإمام الصادق عليه السلام الافتراضيةلتعليم الدروس الحوزوية (imamsadiq.tv)

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv

ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv ImamSadiq.tv